مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-09-19

العدد 2889

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

استياء في مخيم جرمانا من ضعف إجراءات الوقاية من كورونا

- مسن فلسطيني يبني حياته الجديدة في مخيم حندرات
- الحرب في سورية تفرق وتشتت شمل العائلات الفلسطينية
- مجموعة العمل: وثقنا اعتقال العديد من منتسبي جيش التحرير الفلسطيني من قبل طرفي الأزمة في سورية
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "عماد بلال" منذ 7 سنوات

آخر التطورات

سادت حالة من الاستياء بين أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من ضعف إجراءات الوقاية المتخذة من جائحة كورونا في المخيم والمدارس.

وقال ناشطون لمجموعة العمل إن المدارس لم تتخذ خطوات مهمة بموضوع النظافة والتعقيم للطلاب، في حين اشتكى عدد من مدراء المدارس تجمع الأهالي أمام أبواب المدارس دون اتخاذ إجراء التباعد خوفاً من كورونا، كما شكل تجمعهم إعاقة وصعوبات في خروج ودخول الطلاب من المدارس.

وطالب الناشطون المعنيين في المخيم بضرورة التواصل مع المدارس وتشديد إجراءاتها الوقائية وتنظيم خروج ودخول الطلاب من المدارس وعدم تجمع الأهالي لمنع انتشار فيروس كورونا في المخيم.

من جهة أخرى استطاع اللاجئ الفلسطيني "معروف ملحم " بعد 4 سنوات من التهجير والنزوح من مخيم عين التل (حندرات) في حلب، العودة إلى مخيمه وبناء حياته من جديد.

ملحم الذي أصيب منزله بأضرار كبيرة وتم نهبه جراء الحرب في سورية أصر بكل عزيمة على ترميمه وإصلاحه من الخراب الذي أصابه، في حين لم تقف الجلطة الدماغية التي أصابته خلال العمل حائلاً من استمراره بالعمل.

يقول ملحم: "تعافيت من الجلطة الدماغية التي أصابتني والتي توقع الأطباء إلا أستطيع المشي مرة أخرى بسببها، إلا أنني اليوم بصحة جيدة وأتابع إصلاح منزلي فقد قمت بزراعة حديقةٍ مواجهاً خطر مخلفات الحرب من المتفجرات، وأقوم الآن بزراعة الفواكه والخضروات في هذه الحديقة لإعالة أسرتي، أريد أن أقدم ما لدي وإنني أؤمن بالمستقبل".

تمنى الحاج معروف أن تعود جميع العائلات الفلسطينية إلى المخيم وتعود الحياة إلى ما كانت من قبل، كما طالب وكالة الأونروا بفتح مدرستها مرةً أخرى في المخيم.

في سياق غير بعيد أشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إلى أن الحرب في سورية فرقت شمل معظم الأسر الفلسطينية اللاجئة في سورية، فلم تكد تسلم أسرة

فلسطينية من تشرد وتشتت معظم أفرادها على دول العالم، إضافة إلى التشرد والنزوح داخل المدن والبلدات السورية.

حيث تشير الاحصائيات إلى توزع فلسطينيي سورية ما بين لبنان والأردن ومصر وتركيا وليبيا والسودان وتايلند وماليزيا والسويد والدنمارك، وألمانيا، وبريطانيا، وهولندا وفنلندا وسويسرا وفرنسا بالإضافة إلى البرازيل وتشيلي وكندا وغيرها من الدول.

وتشير إحصاءات وكالة الأونروا الأخيرة إلى أن أكثر من (120) ألف لاجئ فلسطيني خرج من سوريا بسبب اندلاع الحرب فيها.

من جانبها أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقريرها التوثيقي الذي أصدرته يوم 14 أيلول/ سبتمبر من الشهر الجاري أنها استطاعت توثيق اعتقال العديد من منتسبي جيش التحرير الفلسطيني من قبل طرفي الأزمة في سورية خلال سنوات الحرب المتواصلة.

وأشار التقرير إلى أن قسم الرصد والتوثيق في مجموعة العمل وثق حالات اعتقال تمت على الحواجز من قبل النظام السوري، كما في حالة محمد أحمد محمود شطارة الذي اعتقل من قبل الأمن السوري عند أحد حواجز مدينة حماة، بالرغم من حمله لإجازة رسمية من الجيش، أو من داخل الثكنات العسكرية كما في حالة المجندين فادي الخطيب ومحمد الزين اللذين اعتقلا من مركز التدريب العام لجيش التحرير الفلسطيني في ناحية مصياف بمدينة حماة.

وأوضح التقرير إلى أنه تم رصد أسر واعتقال ضباط ومجندين من قبل المعارضة السورية المسلحة أثناء القتال إلى جانب الجيش السوري النظامي، تم الإفراج عن بعضهم، حيث أعلن جيش التحرير الفلسطيني عن استعادة ستة عناصر: "أحمد زياد الخطيب"، "مفيد ماجد قدورة"، "أحمد صبري شعبان"، "محمود عدنان قبيلة"، "عبد اللطيف محمود سعيد"، و"محمد محمود موسى"، كانوا مختطفين لدى جيش الإسلام في دوما بالغوطة الشرقية، وأضاف جيش التحرير أن استعادة عناصره المختطفين كانت في إطار الاتفاق الذي أبرمته الحكومة السورية في منطقة دوما القاضي بتحرير كامل المختطفين.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عماد محمد أحمد بلال" للعام السابع على التوالي، حيث اعتقلته المخابرات الجوية بدرعا جنوب سورية من منزله في حي الكاشف بتاريخ 23 /7/ 2003 إلى جانب العشرات من أبناء المنطقة الذين اعتقلوا دون أسباب تذكر، وهو من مواليد 1976 دمشق السيدة زينب، من سكان مخيم النازحين بدرعا.

هذا ووثق فريد الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية حتى لحظة تحرير الخبر بيانات (1797) معتقل فلسطيني في سجون النظام السوري، بينهم نساء وأطفال.